

## ضعف حديث معاذ في الرأي وما يستتكر منه

وقبل أن أنهي كلمتي هذه أرى لابد لي من أن ألفت انتباه الاخوة الحاضرين إلى حديث مشهور ، قلما يخلو منه كتاب من كتب أصول الفقه ، لضعفه من حيث إسناده ولتعارضه مع ما انتهينا إليه في هذه الكلمة من عدم جواز التفريق في التشريع بين الكتاب والسنة ، ووجوب الأخذ بهما معا ، ألا وهو حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له حين أرسله إلى اليمن :

« بم تحكم ؟ قال : بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد ؟ قال : بسنة رسول الله ، قال : فإن لم تجد ؟ قال : أجتهد رأيي ولا آلو ، قال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ، لما يحب رسول الله » .

أما ضعف إسناده ، فلا مجال لبيانه الآن ، وقد بينت ذلك بيانا شافيا ربما لم أسبق إليه في السلسلة السابقة الذكر<sup>(١)</sup> ، وحسبي الآن أن أذكر أن أمير المؤمنين في

(١) وهو برقم ٨٨٥ من السلسلة المذكورة ، ونرجو أن يطبع المجلد الموجود فيه قريبا إن شاء الله .

# مَنْزِلَةُ السُّنَّةِ فِي الْإِسْلَامِ وَبَيَانُ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهَا بِالْقُرْآنِ

مُحَمَّدُ نَاصِرُ الدِّينِ الْأَلْبَانِي

الدار السلفية

الحديث الامام البخاري رحمه الله تعالى قال فيه :  
« حديث منكر » . وبعد هذا يجوز لي أن أشرع في بيان  
التعارض الذي أشرت إليه فأقول :

إن حديث معاذ هذا يضع للحاكم منهجاً في الحكم  
على ثلاث مراحل ، لا يجوز أن يبحث عن الحكم في  
الرأي إلا بعد أن لا يجده في السنة ، ولا في السنة إلا  
بعد أن لا يجده في القرآن . وهو بالنسبة للرأي منهج  
صحيح لدى كافة العلماء ، وكذلك قالوا : إذا ورد الأثر  
بطل النظر . ولكنه بالنسبة للسنة ليس صحيحاً ، لأن  
السنة حاكمة على كتاب الله ومبينة له ، فيجب أن يبحث  
عن الحكم في السنة ، ولو ظن وجوده في الكتاب لما  
ذكرنا ، فليست السنة مع القرآن ، كالرأي مع السنة ،  
كلا ثم كلا ، بل يجب اعتبار الكتاب والسنة مصدراً  
واحداً لا فصل بينهما أبداً ، كما أشار إلى ذلك قوله  
ﷺ : « ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه » يعني السنة  
وقوله : « لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض » .  
فالتصنيف المذكور بينهما غير صحيح لأنه يقتضي  
التفريق بينهما وهذا باطل لما سبق بيانه .

فأقول : هو صحيح المعنى فيما يتعلق بالاجتهاد عند فقدان النص ، وهذا مما لا خلاف فيه ، ولكنه ليس صحيح المعنى عندني فيما يتعلق بتصنيف السنة مع القرآن وانزاله إياه معه ، منزلة الاجتهاد منهما . فكما أنه لا يجوز الاجتهاد مع وجود النص في الكتاب والسنة ، فكذلك لا يأخذ بالسنة إلا إذا لم يجد في الكتاب . وهذا الطريق يتبعها مما لا يقول به مسلم ، بل الواجب النظر في الكتاب والسنة معاً وعدم الطريق بينهما ، لما علم من أن السنة تبين مجمل القرآن ، وتقيده مطلقه ، وتخصص عمومها كما هو معلوم . ومن رام الزيادة في بيان هذا فعليه برسالتني و منزلة السنة في الاسلام ، وبيان أنه لا يستغنى عنها بالقرآن . وهي مطبوعة ، وهي الرسالة الرابعة من « رسائل الدعوة السلفية » . والله ولي التوفيق .

٨٨٢ — ( لا تعجلوا بالبليّة قبل نزولها ، فإنكم إن لا تعجلوها قبل نزولها ، لا يتفك المسلمون ، وفيهم إذا هي نزلت من إذا قال وفق وسدد ، وإنكم إن تعجلوها تختلف بكم الأهواء ، فتأخذوا هكذا وهكذا ، وأشارين يديه وعلى يمينه وعن شماله ) .

ضعيف . أخرجه الدارمي في « سنة » ( ١٩/١ ) عن أبي سلمة الحمصي أن وهب بن عمرو الجمحي حدثه أن النبي ﷺ قال : فذكره .

ثم روى عن أبي سلمة أيضا أن النبي ﷺ مثل عن الأمر يحدث ليس في كتاب ولا سنة ؟ فقال :

« ينظر فيه العابثون من المؤمنين »

قلت : وهذا معضل ؛ لأن أبا سلمة واسمه سليمان بن سُلَيْم الكلبى الشامي من أتباع التابعين . والأول مرسل ضعيف ؛ لأن وهب بن عمرو الجمحي لم أعرفه ، ويحتمل أنه وهب بن عمرو . قال ابن أبي حاتم : ( ٢٤/٢/٤ ) :

« روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، روى عنه عطاء بن أبي ميمونة » . ولم يذكر فيه غير ذلك فهو مجهول .

وقد روى نحوه من حديث علي وسيأتي برقم ( ١٨٥٤ ) .

قلت : وهذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد ، فالعمل عليه عند السلف ، فقد صح عن مسروق أنه قال :

« سألت أبا بن كعب عن شيء ؟ فقال : أكان هذا ؟ قلت : لا ، قال : فأجبتنا حتى يكون ، فإذا كان ، اجتهدنا لك رأينا » .

أخرجه ابن عبد البر في « الجامع » ( ٥٨/٢ ) . وإسناده صحيح .

وروى الدارمي عن زيد المقرئ قال :

سلسلة  
الأحاديث الضعيفة والموضوعة  
وأثرها السيئ في الأمة

محمد تميم الدين الباباني

مكتبة المعارف  
الرياض



the doors and mention the Name of Allāh, for Satan does not open a closed door."

الله ﷻ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ  
أَمْسَيْتُمْ فَكَفُّوا صَيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ  
تَشِيرُ جَيْتِيهِ فَإِذَا دَقَّتْ سَاعَةُ مِنَ  
الَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ وَأَعْيِفُوا الْأَبْوَابَ،  
وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا  
يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ: سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ  
اللَّهِ نَعَى مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرْ:  
«وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ». [راجع: ٣٢٨٠]

3305. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said, "A group of Israelites were lost. Nobody knows what they did. But I do not see them except that they were cursed and transformed into mouses or rats, for if you put the milk of a she-camel in front of a mouse or a rat, it will not drink it, but if the milk of a sheep is put in front of it, it will drink it."<sup>(1)</sup> I told this to Ka'b who asked me, "Did you hear it from the Prophet ﷺ?" I said, "Yes." Ka'b asked me the same question several times. I said to Ka'b, "Do I read the *Taurāt* (Torah)? (i.e., I tell you this from the Prophet ﷺ.)"<sup>(2)</sup>

٣٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ خَالِدٍ،  
عَنْ مُتَشَدِّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ دُثِرَتْ أُمَّةٌ  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَذَرِي مَا مَغْلَتْ  
وَلَيْسَ لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ إِذَا وَضَعَ لَهَا  
الْبَاءُ الْإِبِلَ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وَضَعَ  
لَهَا الْبَاءُ الشَّاءَ شَرِبَتْ». فَحَدَّثْتُ  
عُفَاً فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ  
بِقَوْلِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ لِي بِرَأْرٍ،  
قُلْتُ: أَمَا قَرَأَ التَّوْرَةَ؟

3306. Narrated 'Aishah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: The Prophet ﷺ called house-lizards as *Al-Fuwaisiq* (harmful animals). I have not heard him ordering that it should be killed.

Sa'd bin Abi Waqqās claims that the Prophet ﷺ ordered that it should be killed.

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ غَفِيَرٍ،  
عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ،  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
قَالَ لِلزُّرْعِ: «الْفَوَيْسِقُ»، وَلَمْ أَسْمَعْهُ

(1) (H. 3305) It was illegal for the Israelites to eat the meat or drink the milk of camels while they were allowed to eat the meat and drink the milk of sheep. The Prophet ﷺ inferred from the rats' habit that some Israelites had been transformed into rats.

(2) (H. 3305) Later on the Prophet ﷺ was informed through revelation about the fate of those Israelites: They were transformed into pigs and monkeys.

سلسلة مكتبة ابن القيم ①

إسلام  
الموقفين

مرتبہ عالمی  
تصنیف

ایم علیہ السلام یحییٰ بن ابراهیم بن یعقوب بن ابی  
المعروف بازنه قیوم المیزانیه  
قد ارادتم ان توفوا علیکم و تمیتکم فی الدنیا  
و البعثت بیده من بعد موتکم و احسن الله امرکم

دار ابن الجوزي



## ٢٦- باب: الجهاد ما يسع منه وما لا يسع

قال أبو حنيفة - رحمه الله - : الجهاد واجب على المسلمين إلا أنهم في سعة من ذلك حتى يحتاج إليهم ، فكان الثوري يقول : القتال مع المشركين ليس بفرع ، إلا أن تكون البداية منهم ، فحيث يجب لئلاهم دفعاً لظاهر قوله : ﴿ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ﴾ ، وقوله : ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ ، ولكننا نستدل بقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ ، ويقولون : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ، ويقولون : ﴿ وَقَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ ، ويقولون : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ ، حتى لو

## ٢٦- باب: الجهاد ما يسع منه وما لا يسع

قال أبو حنيفة رحمه الله : الجهاد واجب على المسلمين إلا أنهم في سعة من ذلك حتى يحتاج إليهم ، فكان الثوري يقول : القتال مع المشركين ليس بفرع ، إلا أن تكون البداية منهم <sup>١</sup> فحيث يجب لئلاهم دفعاً لظاهر قوله : ﴿ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ﴾ [المائدة : ١٩١] ، وقوله : ﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ [التوبة : ٣٦] ، ولكننا نستدل بقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ [التوبة : ١٢٣] ، ويقولون : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ، ويقولون : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [التوبة : ٢٩] ، ويقولون : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ [الحج : ٧٨] ، والحاصل أن الأمر بالجهاد والقتال نزل مرتين فشدت كل شيء <sup>٢</sup> مسطوراً في الآية ، فبلغ الرسالة والإمران من المشركين قال الله - تعالى - : ﴿ فَاصْطَلْحْ بِمَا تَوَارَ وَأَمْرُهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الحجر : ٩٤] ، وقال - تعالى - : ﴿ فَاصْطَلْحْ الصِّلْحَ لِيُسَلِّمَ ﴾ [الحجر : ٨٨] ، ثم أمر بالمجدلة والأحسن كما أمر : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنَّوْظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل : ١٢٥] ، وقال : ﴿ وَلَا تَقَاتِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالنِّفَاقِ ﴾ [العنكبوت : ٢٩] ، ثم أمرهم في القتال بقوله : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ إِلَّا تَتَّقُوا ﴾ [الحج : ٣٩] ، ثم أمروا بالقتال إن كانت البداية منهم بما تلا من آيات ، ثم أمروا بالقتال بشرط السلاح الأشهر الحرم كما أن تصلي : ﴿ فَإِذَا سَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة : ٥] ، ثم أمروا بالقتال مطلقاً بقوله - تعالى - : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ أَنْ تَكُونُوا صَاحِبِي الْأَرْضِ ﴾ [البقرة : ٢٤٤] ، فاستقر الأمر على هذا ومطلق الأمر

[١] قال الثوري (١/ ١٩٨) : « فتردع الصلح » (١٩٨) .



الدين<sup>(١)</sup>، ولا يوحشك<sup>(٢)</sup> مَنْ قد أقرَّ على نفسه هو وجميع أهل العلم أنه ليس من أولي العلم، فإذا ظفرت برجل [واحد]<sup>(٣)</sup> من أولي العلم طالب للدليل مُحَكِّم له متبع للحق حيث كان وأين كان ومع من كان زالت الوحشة وحصلت الألفة، ولو خالفك فإنه يخالفك ويعذرك، والجاهل الظالم يخالفك بلا حجة ويكفرك أو يُبذِّعك بلا حجة، وقبيلك رغبتك عن طريقته الوخيمة، وسيرته الذميمة، فلا تغتر بكثرة هذا الضرب، فإن الآلاف المؤلفة منهم لا يعدلون بشخص واحد من أهل العلم، والواحد من أهل العلم يعدل بملء الأرض منهم.

### [العالم صاحب الحق]

واعلم أن الإجماع والحجة والسواد الأعظم هو العالم صاحب الحق، وإن كان وحده، وإن خالفه أهل الأرض، قال عمرو بن ميمون الأودي: صحبت معاداً باليمن، فما فارقته حتى وارىته في التراب بالشام، ثم صحبت [من]<sup>(٤)</sup> بعده أفقه الناس عبد الله بن مسعود فسمعتة يقول: عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الجماعة<sup>(٥)</sup>، ثم سمعت يوماً من الأيام وهو يقول: سيولى<sup>(٦)</sup> عليكم ولالة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فصلوا الصلاة لبيقاتها، فهي الفريضة، وصلوا معهم فإنها لكم نافلة، قال: قلت: يا أصحاب محمد! ما أدري ما تحدثون<sup>(٧)</sup>، قال: وما ذاك؟ قلت: تأمرني بالجماعة وتحضني عليها ثم تقول لي: صل الصلاة وحدك وهي الفريضة، وصل مع الجماعة وهي نافلة، قال: يا عمرو بن ميمون: قد كنت أظنك من أفقه أهل هذه القرية، أتدري<sup>(٨)</sup> ما الجماعة؟ قلت: لا، قال: إن جمهور الجماعة هم الذين فارقوا الجماعة، الجماعة ما وافق الحق وإن كنت وحدك، وفي لفظ آخر: فضرب على فخذي وقال: ويحك! إن جمهور الناس

(١) سبق تخريجه.

(٢) سقط من (ك) و(ق).

(٣) قال (د)، و(ط) و(ج): فإن يد الله مع الجماعة.

قلت: وأشار إلى ما أثبتناه (د) في الهامش، وهي هكذا في (ك) و(ق).

وفي (و) زيادة: «اتبعوا السواد الأعظم، فإنه من شدَّ شدَّ في النار»، وقال (ر) معلقاً عليها: «بقية الحديث من كتاب كشف الإلباس».

(٤) في (ك) و(ق): «سيلي».

(٥) في (ك) و(ق): «أتدري».

(٦) في (ك) و(ق): «تحدثوه».

فارقوا الجماعة، وإن الجماعة ما وافق طاعة الله تعالى<sup>(١)</sup>.

وقال نعيم بن حماد: إذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل أن تقسد، وإن كنت وحدك، فإنك أنت الجماعة حيثئذ، ذكرهما البيهقي<sup>(٢)</sup> وغيره.

وقال بعض أئمة الحديث وقد ذكر له السواد الأعظم، فقال: أتدري<sup>(٣)</sup> ما السواد الأعظم؟ هو محمد بن أسلم الطوسي وأصحابه<sup>(٤)</sup>. ففسخ المختلفون<sup>(٥)</sup> الذين جعلوا السواد الأعظم والحجة والجماعة هم الجمهور، وجعلوهم عياراً على السنة<sup>(٦)</sup>، وجعلوا السنة بدعة، والمعروف منكراً لقلّة أهله ونفردهم في الأعصار والأمصار، وقالوا: مَنْ شَذَّ شَذَّ الله به في النار، وما عرف المختلفون<sup>(٧)</sup> أن الشاذ ما خالف الحق وإن كان الناس كلهم عليه<sup>(٨)</sup> إلا واحداً منهم فهم الشاذون، وقد شَذَّ الناس كلهم زمن أحمد بن حنبل إلا نفرأ<sup>(٩)</sup> يسيراً؛ فكانوا هم الجماعة، وكانت القضاة حيثئذ والمفتون والخليفة وأتباعه [كلهم]<sup>(١٠)</sup> هم الشاذون، وكان الإمام أحمد وحده هو الجماعة، ولما لم تحمل هذا عقول الناس قالوا للخليفة: يا أمير المؤمنين أكون أنت وقضاتك وولاتك والفقهاء والمفتون كلهم

(١) رواه أحمد (٢٣١/٥ - مختصراً) - ومن طريقه ابن عساكر (٤٦/٤٠٨) والذهبي في السير (٤/١٥٨ - ١٥٩) - وأبو داود (٤٣٢) وابن حبان (١٤٨١ - الإحسان) والبيهقي (٣/١٢٤ - ١٢٥) وابن عساكر (٤٦/٤٠٨ - ٤٠٩) والمزي في تهذيب الكمال (١٤/٣٥١) - واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة (رقم ١٦٠) من طرق عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون قال: فذكره، ورواه ثقات.

(٢) رواه البيهقي في المدخل ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/٤٠٩) والمزي في تهذيب الكمال (١٤/٣٥٢) - عقب الحديث السابق - وفي (ق): «ذكرها».

(٣) في (ق): «وقال: تدري»، وفي (ك): «فقال: تدري».

(٤) قاله ابن المبارك وإسحاق بن راهوية، كما في «الحلية» (٩/٢٣٩) و«الأربعين» لأبي الفتح الطائي (١٦٣ - ١٦٤)، وانظر «السير» (١٢/١٩٦ - ١٩٧) و«الإعصام» (٢/٤٠٣ - ٣/٣١٤ - بتحقيقي).

(٥) في (ق) و(ك): «المتخلفون». (٦) في (ق): «وجعلهم عيار السنة».

(٧) في (ك) و(ق): «وإن كان عليه الناس كلهم».

(٨) سقط من (ق).

(٩) سقط من (ق) وفي (ك) و(ق): «مؤتباعهم» بدل «مؤتباعه».

عبدة<sup>(١)</sup> وعبره وقد تقدم

ولن نعلمي وما حق من تذكر والأشياء فكون «من» مصحرة، ويكون القسم  
به ناهي طاعته من أنبيائه وأولادته، ويكون منه بهم تكريمهم وشرفهم<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبد<sup>(٣)</sup> «وما حق» أي ومن حق وكذلك قوله ﴿وَاللَّهُ وَمَا شَاءَ﴾  
(سمر ٥)، ﴿وَتَقَرَّرَ وَمَا شَاءَ﴾ [سمر ١٧]، «ما» في هذه نحو صبح سمعي من

رؤري من ابن مسعود أنه كان يقرأ: «والله» بدلا تحسني والتذكر والأشياء،  
ويُحفظ «وما حق» وهي «صحيح» مستمعة عن علقمة قال قدضنا الشام، فأتانا أبو  
بدر، فقال فيكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله؟ ففتت: نعم، أنا، قال: فكيف  
سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية ﴿وَاللَّهُ بِشَيْءٍ﴾ قال سمعته يقرأ «والله»  
يغشي والتذكر والأشياء قال وأنا والله هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها، ولكن  
هؤلاء يريدون أن يقرأ «وما حق»، فلا أبايهم<sup>(٤)</sup>.

قال أبو بكر الأنباري: وحدثنا محمد بن يحيى الضروري، قال حدثنا محمد،  
قال حدثنا أبو أحمد البربري، قال حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد  
الرحمن بن بريد، عن عبد الله قال أقرني رسول الله ﷺ «إني أنا لزرقي ذو لقوة  
معتين»<sup>(٥)</sup>

قال أبو بكر كل من هذين الحديثين مردود بحلاب الإجماع له، وأن حمزة  
وعاصمًا يزويان عن عبد الله من مسعود ما عليه جماعة المسلمين، وأما على حديث  
أبو عبد الله لاجتماع أروى من الأخذ بواحد، فإنه الإجماع والأئمة، وما ينشئ على رواية

(١) في حجاز القرآن ٣/٣١٦، وسيأتي

(٢) التكملة والميول ٦/٢٨٦-٢٨٧.

(٣) في حجاز القرآن ٣/٣٠٠-٣٠١

(٤) صحيح مسلم (٨٢٤)، وهو عبد أحمد (٢٧٥٥)، والبخاري (١٩٢٢)

(٥) أخرجه أحمد (٣٧٤)، وأبو داود (٢٩٩٣)، والترمذي (٢٩٤) وقال حسن صحيح



# المجامع لأحكام القرآن

وَالْبَيِّنَاتُ لِمَا نَضَعْنَاهُ مِنَ الشُّكِّ وَأَيُّ الْقُرْآنِ

كَانَتْ

لِلْمُتَّبِعِينَ وَالْمُتَّقِينَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقُرَيْبِ

الْمَدِينِيُّ ٩٧٩ هـ

تَمَّتْ

الْمَدِينَةُ الْقُرَيْبِيَّةُ الْمَدِينَةُ



واحد إذا حده رواية جماعة تُحَدِّثُهُ، أحد روي به الجماعة وأُنْطِلَ نَقْلُ الواحد؛ إما  
يجوزُ عنه من لسان وإعجاز

ولو صحَّ حديثُ من أبي ندره - وكان إسناده مقبولاً معروفاً، ثم كان أبو بكر  
وعمر وعثمان وعليّ وسائر الصحابة - يُحَدِّثُونَهُ، لكنَّ الحُكْمَ العمل بما رَوَّاهُ  
الجماعة، ورفض ما يحكيه الواحد المصنفه الذي يُسْرِعُ إليه من أسباب ما لا يُسْرِعُ  
إلى لجماعة وجميع أهل العلم.

وهي اسراده بالذکر ولأشئ قولان

أحدهما: آدم وحواء، قاله بن عباس ولعن والكلمين<sup>(١)</sup>

انثاني يعني جمع الذكور والإناث من بني آدم وإيهانهم؛ لأنَّ الله تعالى خلق  
جميعهم من ذكر وأنثى من نوعهم.

وقيل: كلُّ ذكر وأنثى من الأنبياء دون إيهانهم؛ لاختصاصهم بولاية الله  
وعطائه<sup>(٢)</sup>

﴿إِنَّمَا تَنَكَّرَ ثَوْبُهُ﴾ هذا حواف القميص والمعنى: إنَّ عملكم لمحيلاً. وقال عكرمة  
وسائر المفسرين: الثَّغْبِيُّ العمل<sup>(٣)</sup>، صاع في تكاثر نفسه، وساع في قطبها، بدل  
عليه قوته عليه الصلاة والسلام الناس عاديون صانع نفسه فمعتقها، أو مؤيقها<sup>(٤)</sup>

ومثني واحدٌ ثبت، مثل مريض ومريض، وإنما قيل للمختدب مثني،  
لثبته ما بين بعضه وبعضه أي إنَّ عملكم يحتاجُ بعضه من بعض؛ لأنَّ بعضه

(١) الراسخ ٤٠١/٢، وتفسير العمري ٤٩٤/١ عن مقاتل وكمي والك والعيون ٢٨٧/٦ من ابن  
مسى

(٢) التكت والعيون ٢٨٧/٦.

(٣) أخرجه عن عكرمة ابن أبي حاتم، كما في الدر المنثور ٣٤٨/٦

(٤) قطعة من حديث أخرجه أحمد (١٢٩٠٢)، ومسلم (٢٢٣) عن أبي مالك الأشعري - ولفظه: كلُّ  
الناس يخلو قبائح نفسه فمعتقها أو مؤيقها.

اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال انا دعبلج ( بن احمد - و ) ثنا احمد بن علي الابرار قال قال ابو عمار يعني زنديجا قال جبري ركت اذا سمعت الحديث جئت به الى العبرة مرصته عليه لا قل لي انتم اهل البيت .

باب ذکر ما یقبل فیہ خبر الو احد  
وما لا یقبل فیہ

خبر الواحد لا يقبل في شيء من أبوابه الدين المنخوذ على المكلفين العلم به  
واقطع عنها، والمنع في ذلك أنه إذا لم يعلم أن الخبر قول رسول الله (صلى الله  
عليه وآله وسلم) كان أحد من العلم بمضمونه، فأما ما عدا ذلك من الأحكام التي  
لم يوجب عليها العلم بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل بها وأجر من الله عز وجل  
به فإن خبر الواحد فيها مقبول والمصلحة به وأحب ويكون ما ورد به شرعاً لغير  
المكلفين إن يصل به، وذلك مجموعاً في الحدود والكفارات وحلال رمضان  
وشوال وأحكام الطلاق والمناق والحج والزكاة والمواثيق وأبواب  
و نظايرة والصلاة (٣) ونحررم المحظورات .

ولا يقبل خبر الواحد في مناقاة حكم العقل وحكم القرآن الآت الحكم والسنة  
المعلومة والقيل الجارى مجرى السنة وكل دليل مقطوع به وإما يقبل به فيها  
لا يقطع به مما يجوز ورود التجدد كالأحكام التي تقدم ذكرها لما دنا منها  
مما لم نذكره .

باب القول في تعارض الاخبار وما يصح  
التعارض فيه وما لا يصح

حدثني عن أبي أحمد محمد بن محمد (بن أحمد ١ -) ابن أحمق البغدادي الحافظ قال  
سمعت أبا بكر محمد بن أحمق بن خزيمة يقول لا أعرف أنه روى عن رسول الله (ﷺ)

(١) من فط (ف) فط - لرمول (ر) فط - والصلوات (ص) فط - عن النبي .

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَشِيَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ  
مَأْوَئُهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

# كتاب الكفاية

في علم الرواية

تصنيفه

الإمام الحنفى طه أحمد بن بكر أحمد بن علي بن ثابت  
المعروف بالخطيب البغدادي التتوي سنة ثلاث  
و مئتين و اربع مائة رحمه الله تعالى

مسلم<sup>١</sup> لما أنقذ في نزار ثيابا حارث عليه يرقا وسلام  
 وهذا بخلاف من يعطيه بالسياسير، فإنه قد يُعطيه، إلا أنها لا تصير  
 عليه يرقا وسلاما، وإليه المآل بعد ذلك من غير وجه  
 وسلامه ينفذ في صاحبه أن يورثه لإسلامه حتى كما فعل خالد بن  
 الوليد لما سلبه الشتم<sup>٢</sup>، وذلك لإسلامه في نفسه، وبرك ساعده

فوجد الله في يوم الجوالي من غزاة بلاد الهند وهو الأسود القمي إلى أن  
 ينفذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه طرد لا يسمع أشهد أن محمدا  
 رسول الله فاشع به لا وإنما فيها من كبره وأجده الله فيها فكانت بينه وبينهم  
 الحبيب ثم عابروا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة من حبشة أي بكره في ذلك  
 فله وحده به وبين عمر وعنه لا يمر المسلم حتى لا يفتني حتى أرى في ذلك  
 محمد من فعله كما فعلوا فيهم ليعلموا

لوفي أبو مسلم الجوالي سنة ١٦٥

وقد دللنا نبيح لإسلامه من بيده تحفة جده من مكلفات منتهى أنه متى هو ومن  
 معه في المعسكر على وجهه وهي غرضه في المنصب في سعة وروستة من جارية القسم في  
 طعنه، فلم يجره وحسن له وجهه وحسنه، فله عليه شجعت لعدوات مات  
 فله عليه، ثم أله عليه جرحا

أما في مجموع الفتاوى ١٧٤ راجع إليه الأمر ١١٩/٢ ١٣١  
 وأما في الفتاوى وحكمه الأمر ٣٠٠ وأما في كلامه السلام ١٧٤  
 وأما في رهنه ١٧٤ في ١٩٤ ١٠٠ (في رهنه الأمر ١٧٤) وفيه  
 ذكر له اسمه عند الله في ثوب

(٢) وذلك لأنهم ألقوه في البحر ورأوا لأحدهم أن يخرجه فسلمه لأمه يده من  
 انقضاء وفاء مسلمة لثوبه فله عليه

أما في الفتاوى في المسألة الكبرى ١٦٤-١٦٥ ١٦٦ ذكره في الفتاوى في  
 في مجموع الفتاوى ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ في الفتاوى في المسألة الكبرى  
 في مجموع الفتاوى ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ في الفتاوى في المسألة الكبرى  
 في مجموع الفتاوى ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ في الفتاوى في المسألة الكبرى





کتابخانه و اسناد ملی  
جمهوری اسلامی ایران  
تاسیس ۱۳۰۲ هجری قمری  
۱۳۸۴ هجری قمری

کتاب

# النبیوات

تأليف  
میرزا محمد باقر خراسانی  
مجلد اول  
۱۳۸۴ هجری قمری

کتابخانه و اسناد ملی  
جمهوری اسلامی ایران

## فصل

فقد بين أن من يات بالآيات ما يظهر مثله على أنبأهم، ويكون ما يظهر على أنبأهم من آياتهم، وإن ذلك محقق بين وشهد بيوتهم، فهو مستلزم به لا [نكون] تلك الآيات إلا لمن أخبر بيوتهم، أراد سم بحبر بيوتهم<sup>(١)</sup>، ثم نكر به تلك الآيات

وهذا حد الدليل، وهو أن يكون مستبوعا منقول عليه، وإلا وجد الدليل وحيد البدن عليه، وإن قدم المنقول عليه، قدم الدليل

وهذه من استنبط من يأتي الآيات دلاله على صحة الإسلام وحيدى امرسون<sup>(٢)</sup> كما ذكر أن قوله من التريد سرى السم لما ذهب منه به ولم يضره<sup>(٣)</sup>

(١) في مع أن يكون وما أب من ٥٥ و ٥٥

(٢) ما بين المظنوتين منكرة في مع

(٣) أي ينقض الكرامة ويظهر

هذا ذكر صحيح الإسلام رحمه الله تعالى كتبه من الأمثلة على الكرامة شني وقص ذلك

نظر ما سبق في هذا الكتاب ص ٦٣٨ و ٦٤٠

١- فلهذا في حاله من التريد رضي الله عنه في قوله قسم ولم يضره في مع ٦٤ من هذا الكتاب

سمعت ابن مسعود - وهو محط - وهو يقول يا أيها الناس، عنكم بالطاعة والجماعة، فإنهما لسيلا إلى حبب الله الذي أمر به، وإنما تكرهون في جماعه حير مما تحبون في العرق.

١٦٠ - أخبرنا علي بن حمزة عن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا يعقوب بن حماد - قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن راري قال حدثنا الأوزاعي، عن حماد بن عتبة، عن عبيد الرحمن بن سابط:

عن عمرو بن ميمون قال قدم علينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ فوقع حبه في نفسي فمرته حتى ورثه في سراب وأشام، ثم لرمث أفقه لناس بعده عبد الله بن مسعود، فذكر يومئذ عنده تأخير الصلاة عن وقتها فقال صلوا في بيوتكم، واجمعوا صلاتكم معهم سحرة قال عمرو بن ميمون فقل لعبد الله بن مسعود: وكيف يا أبا الجماعة؟ فقال لي يا عمرو بن ميمون، إن جمهور الجماعة هي التي تفارق الجماعة، إنما الجماعة موقن طاعة الله، وإن كنت وحدك

١٦١ - أخبرنا عيسى بن عني، أخبرنا عبد الله بن محمد البعري قال حدثنا عني بن أحمد قال حدثنا وهيب، عن أبي إسحاق عن سعد بن خديجة قال سمعت ابن عبد الله - يعني أباة - يقول: والله ما فرق رجل الجماعة شراً وهو بشر - لصواب شين معجزة - عبد الله - إلا فارق الجماعة

ورواه كذا في حيز في التفسير (٧٦/٧) وأما في (السدك) (٥٥٥)

قال الخاكم بعد حديث صحيح على شرط الشيخين وبه يجرى

وبعده الشيخ فصل التواضع رحمه الله فقال (١٧، ٥) لا، ثابت بن نفعه من رجالهما، وروى عنه جماعة وبه يوثق معمر كما في الإخراج والشيخين لا بن أبي حاتم، ثم لأن موقف وليس بحجة

(١٦٠) سنة ضعف

يعقوب بن حماد الخراعي ضعيف في التولية

(١٦١) روى البعري كما في السنة ابن خزيمة (٢٥٣٢)

شيخ الأصول  
 اغنياداهل السنة والجماعة

عن المصنف والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ

قال

الشيخ المصنف والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ

ابن المصنف والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ والشيخ

الشيخ المصنف

سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف

الشيخ المصنف

الشيخ المصنف

الشيخ المصنف

الشيخ المصنف

الشيخ المصنف

الشيخ المصنف



وقال إسرائيل<sup>(١)</sup>، عن أبي إسحاق: حج مئة حجة وعُمرة.  
 وقال الأوراعي<sup>(٢)</sup> عن خُصَّان بن عَطِيَّة، عن عبد الرحمان بن  
 سابط، عن عمرو بن مَيْثُون الأودي. قَدِمَ علينا مُعَاذُ الْيَمَنِ رسولُ  
 رسولِ الله ﷺ من الشُّحْرِ<sup>(٣)</sup> رافعاً صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ أَحْسَنَ الصُّوْتِ،  
 فَالْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى خَشَوْتُ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ بِالشَّامِ  
 مَيْتاً، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقِهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ.  
 وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ. صَحَبْتُ مُعَاذاً بِالْيَمَنِ فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى وَارَيْتُهُ فِي  
 التُّرَابِ بِالشَّامِ ثُمَّ صَحَبْتُ بَعْدَهُ أَفْقَهُ النَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ،  
 فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنْ يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ. وَبُرُغَبَ  
 فِي الْجَمَاعَةِ. ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَهُوَ يَقُولُ: سَيَلِي عَلَيْكُمْ  
 وَلَا تَبُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمَبَاقَاتِهَا فَهِيَ  
 الْفَرِيضَةُ، وَصَلُّوا مَعَهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ قَالَ. قُلْتُ: يَا أَصْحَابَ  
 مُحَمَّدٍ مَا أَدْرِي مَا تَحَدَّثُونِي؟ قَالَ: وَمَا دَاكَ؟ قُلْتُ. نَأْمُرُ بِالْجَمَاعَةِ  
 وَتُخَصَّنِي عَلَيْهَا ثُمَّ تَقُولُ لِي: صَلِّ الصَّلَاةَ وَحْدَكَ وَهِيَ الْفَرِيضَةُ،  
 وَصَلِّ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَهِيَ نَافِلَةٌ. قَالَ: يَا عَمْرُو بْنُ مَيْثُونَ قَدْ كُنْتَ  
 أَظْلَكَ مِنْ أَفْقِهِ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، تَدْرِي مَا الْجَمَاعَةُ؟ قَالَ. قُلْتُ:  
 لَا. قَالَ: إِنَّ جُمْهُورَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ فَارَقُوا الْجَمَاعَةَ. الْجَمَاعَةُ مَا  
 وَافَقَ الْحَقُّ وَإِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ. وَفِي رِوَايَةٍ. قَالَ: وَيَحْكُ إِنْ جُمْهُورٌ

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٢٥١، وحليه الأوليد ١/ ١٤٨

(٢) انظر المعرفه والتاريخ: ١/ ٢٣٤، ٢/ ٤٦٥

(٣) أسم موضع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن (المراصد ٢/ ٧٨٥)

# تَهْدِيَةُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

لِلْحَافِظِ الْمُتَمَرِّنِ جِبَالِ الدِّينِ أَبِي الْحَجَّاجِ يُوسُفَ الْمِزِّي

٦٥٤ - ٧١٢ هـ

المجلد الثاني والعشرون

حَقَّقَهُ ، وَضَبَطَ مَتْنَهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
الدكتور بشار غوار معروف

مؤسسة الرسالة

[٤٣] ولا بأس بالصلاة في سراويل<sup>(١)</sup>.

[٤٤] والعاق: أن تظهر<sup>(٢)</sup> الإسلام<sup>(٣)</sup> وتخفي<sup>(٤)</sup> الكفر<sup>(٥)</sup>.

[٤٥] واعلم بأن الدنيا دار إيمان وإسلام

[٤٦] وأمة محمد ﷺ فيها مؤمنون في أحكامهم، وموارِيثهم،

[وَذِيَّانَهم]<sup>(٦)</sup>، والصلاة عليهم

[٤٧] [و]<sup>(٧)</sup> لا شهد لأحد بحقيقة الإيمان؛ حتى يأتي بجميع

شرائع الإسلام، فإن قصر في شيء من ذلك؛ كان ناقص الإيمان؛ حتى

يتوب، واعلم [أن]<sup>(٨)</sup> إيمانه إلى الله تعالى، تام الإيمان أو ناقص الإيمان؛

إلا ما [أظهر]<sup>(٩)</sup> لك من نصيب شرائع الإسلام.

«علما اسمر الذي تفصر فيه الصلاة، فإنه يحور فيه الفطر مع الفصد، باتفاق الأئمة، ويحور الفطر لمسافر باتفاق الأئمة، سواء كان قادراً على الصيام أو عاجزاً، وسواء شق عليه الصوم، أو لم يشق، بحيث لو كان مسافراً في ليل وأيامه ومعه من يخدمه، حاز له الفطر ولمصر ومن قال إن الفطر لا يحور إلا لمن عجز عن الصيام فإنه يثبت، فإن تاب ولا فطر وكذلك من أكر على الفطر فإنه يثبت من ذلك» اهـ

(١) فطر: المضي: (١ / ٥٨٢ - ٥٨٣)

(٢) في «ط»: يعبر.

(٣) في «ط»: زيادة: باللسان

(٤) في «ط»: ويحفي.

(٥) في «ط»: زيادة: بالصير

(٦) و(٧) و(٨) من «ط»

(٩) من «ط»، وفي «ج»: ما أظهر.

# شرح السنن

مُتَأَلِّفٌ

إِسْمَاءُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَعِصْمُهُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُلْفٍ الْبَرْهَارِيُّ  
الْمُتَوَفِّيَةَ ٢٢٩ هـ

دَرَسَهُ وَتَحَقَّقَهُ

أَبِي يَاسِرٍ خُصَّاءُ الدُّبُرِ قَاسِمُ الرَّزَادِيِّ

مَكْتَبَةُ الْغُرَبَاءِ الْإِسْلَامِيَّةِ

والبيعة المأمور يقتالهم: هم الذين بغوا بعد الاقتال، واستعصوا من الإصلاح المأمور به، فصاروا بقاء مقاتلين.

والبيعة إذا ابتدأوا [بالتقاتل]<sup>(١٦)</sup> جاز قتالهم بالاتفاق؛ كما يجوز قتال [الغواة]<sup>(١٧)</sup> فطاع الطريق إذا قاتلوا باتفاق الناس، فأما الباغي من غير قتال، فليس في النص أن الله أمر بقتاله، بل الكفار إنما يقتالون بشرط [الحرب]<sup>(١٨)</sup> كما ذهب إليه جمهور العلماء، وكما دل عليه الكتاب والسنة؛ كما هو مبسوط في موضعه<sup>(١٩)</sup>.

والصديق قاتل المرتدين فذلين ترتدوا عما كانوا فيه على عهد الرسول من دينه، وهم أنواع: منهم من آمن بمسئق [كتاب]<sup>(٢٠)</sup>، ومنهم من لم يقر ببعض فرائض الإسلام التي أقر بها مع الرسول، ومنهم من ترك الإسلام بالكليّة<sup>(٢١)</sup>.

ولهذا تسمى هذه وأمثالها من الحروب بين المسلمين قتالاً كما سماها

أنواع للربيع  
الذين لا يؤمن  
بالحديق

(١٦) في دم، ومط: (قتال).

(١٧) في دم: (الغواة) وما ثبت من دم، ومط.

(١٨) في دم، ومط: (الحرب). أما في دم: فله كتب الحرب، ووضع تحت ماء الحرب علامة دم (شاهد إلى أنها مبيعة).

(١٩) انظر: (المسني) لابن عساكر: (٢٧١/٢٨٣)، و(منهاج السنة النبوية): (١٦٣/١)، ٥١٦، و(مجموع الفتاوى): (١١٤/١)، (١١٤/١)، و(٢٧١/٢٧٤)، و(١١/٢٧) - ١٢، ٥٠٧، ٥٠٨، و(٢٨/٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٩)، و(٧٨/٣٤٤)، و(٧٩/٣٤٤).

(٢٠) في دم: (الكتاب). وما ثبت من دم، ومط.

(٢١) انظر: (منهاج السنة النبوية): (١١/٤٩١ - ٥٠١) حيث بين جميع أنواع قتال أنواع المرتدين التي قتالهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - بعد وفاة رسول الله ﷺ والحروب الصليبية: (١٦/٢٧١ - ٢٧٢).





کتابخانه ملی و اسناد ملی ایران  
تألیف: سید علی حسینی  
موضوع: تاریخ و جغرافیه  
شماره ثبت: ۱۳۹۳/۴۵۶۷

کتاب

# التبویات

تألیف: سید علی حسینی  
موضوع: تاریخ و جغرافیه  
شماره ثبت: ۱۳۹۳/۴۵۶۷  
موضوع: تاریخ و جغرافیه

کتابخانه ملی و اسناد ملی ایران  
۱۳۹۳



النَّاسِ فَارْقُوا الْجَمَاعَةَ. إِنَّ الْجَمَاعَةَ مَا وَاقَى طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قال حميد بن زنجويه: قال نعيم بن حماد في هذا الحديث، يعني: إذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل أن تفسد وإن كنت وحدك فإنك أنت الجماعة حيثل.

وقال البخاري في «التاريخ»<sup>(١)</sup>: سَمِعَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، وَبِالشَّامِ. قَالَ: وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ أَبِي بَلْجٍ، وَحُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ: رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرْدَةٌ فَرَجَمُوهَا، فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ. وَدَوَاهُ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ هُثَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ وَزَادَ فِيهِ: قَدْ رَأَيْتُ<sup>(٢)</sup>.

وقال شبابة بن سوار عن عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن جيطان: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَإِذَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَدَّثَنَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: كُنْتُ فِي حَرْثٍ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، فَرَأَيْتُ قِرْدًا كَثِيرَةً قَدْ اجْتَمَعْنَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ قِرْدًا وَقِرْدَةً اضْطَجَعَا، ثُمَّ ادْخَلَتِ الْقِرْدَةُ يَدَهَا تَحْتَ عُنُقِ الْقِرْدِ وَاعْتَلَقَتْهَا، ثُمَّ نَامَا، فَجَاءَ قِرْدٌ فَفَقَمَزَهَا مِنْ تَحْتَ رَأْسِهَا، فَاسْتَلَتْ يَدَهَا مِنْ تَحْتَ رَأْسِ الْقِرْدِ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ مَعَهُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَتَكَحَّهَا، وَأَنَا أَنْظُرُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَضْجَعِهَا. فَذَهَبَتْ تُدْخِلُ يَدَهَا تَحْتَ عُنُقِ الْقِرْدِ كَمَا كَانَتْ فَاتَبَهُ الْقِرْدُ، فَقَامَ إِلَيْهَا فَشَمَّ دُبُرَهَا،

(١) التاريخ الكبير: ٦/ الترجمة ٢٦٥٩.

(٢) البخاري: ٥٦/٥.